

الغاية في شرح الهداية في علم الرواية

@ 252 @ | [الضال] لصيغة اسم الفاعل من ضل ، وهو بالتشديد ، خفف ضرورة . | | و [الضعيف] ضد القوى ، وقد قال الحافظ عبد الغنى بن سعيد المصرى : رجلان جليلان | لزمهما لقبان قبيحان ، معاوية بن عبد الكريم الضال ؛ وإنما ضل فى طريق مكة ، وعبد الله | بن محمد الضعيف . وإنما كان ضعيفا فى جسمه لا فى حديثه . انتهى . | | وكذا لقب بالضعيف غير المذكور وألحق ابن الصلاح ، من نظميهما ثالثا : وهو عارم | بن النعمان محمد بن الفضل السدوسى ، شيخ البخارى ، فإنه كان عبدا صالحا بعيدا عن | العرامة - يعنى شدة الفساد - ، | | وكذا من أمثلته : [غنجار] وهما [176 /] اثنان بخاريان ، أحدهما : أبو أحمد عيسى | بن موسى التيمى ، ويقال : التميمى ، يروى عن مالك والثورى ، ولقب بذلك لحمرة | وجهه ، والآخر : أبو عبد الله محمد بن أحمد ، الحافظ ، صاحب تاريخ (بخارى) ، توفى | سنة اثنى عشرة وأربعمائة ، لقب بذلك لشدة حفظه ، | | [غندر] وهو لقب لسبعة ، كل منهم اسمه محمد بن جعفر ، منهم أبو بكر البصرى | ، صاحب شعبة ، لقبه به ابن جريج ، لكونه كان يكثر الشغب عليه ، وأهل الحجاز يسمون | الشغب غندرا ، قال أبو جعفر النحاس فى كتاب ' الاشتقاق ' : إنه من الغدر ، وأن نونه | زائدة ، وداله تضم وتفتح ، وأبو الحسن الرازى ، يروى عن أبى حاتم الرازى وغيره ، وأبو | بكر البغدادى الحافظ الجوال ، روى عنه أبو نعيم وغيره ، وأبو الطيب الخطيب بن دران | البغدادى ، يروى عن أبى خليفة الجمحى ، وآخر اسم جده العباس ، مات سنة تسع | وسبعين وثلثمائة ، ذكره الخطيب ، وكذا لقب به اثنان أيضا ، اسم كل منهما محمد أحدهما | ابن المهلب الحرانى ، كذبه ابن معين . وأبى يوسف الهروى ، ثلاثة اسم كل منهما أحمد | أحدهم : ابن آدم شيخ لأحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين ، وثانيهم : ابن عبد الرحمن |